

بدء قمة الاتحاد الأوروبي.. ميركل تتوقع مفاوضات «صعبة جداً» وماكرون «يصفها بـ«لحظة حقيقة»





بدأ قادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل الجمعة قمة تستمر يومين لمحاولة التوصل إلى اتفاق حول خطة ضخمة لإنعاش الاقتصاد بعد الأضرار التي نجمت عن وباء كوفيد-19.

وقال المتحدث باسم رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال إن قادة الدول الـ27 بدؤوا أول اجتماع لهم وجهاً لوجه منذ فرض إجراءات الإغلاق لمكافحة فيروس كورونا المستجد، «بتبادل لوجهات النظر» مع رئيس البرلمان الأوروبي ديفيد ساسولي.

وتوقعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل «مفاوضات صعبة جداً» خلال القمة سعياً للاتفاق على خطة إنعاش

اقتصادي في القارة التي تعاني تبعات وباء كوفيد-19.

وصرحت ميركل للصحفيين أن «الخلافات لا تزال كبيرة جداً» في مواقف القادة الأوروبيين مضيفة «أتوقع مفاوضات صعبة جداً».

من جهته، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في بروكسل أن قمة الاتحاد الأوروبي «لحظة حقيقة وطموح لأوروبا. إننا نعيش أزمة غير مسبوقة على الصعيد الصحي، كذلك على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي. وهي تتطلب قدراً أكبر بكثير من التضامن والطموح».

وقال «مشروعنا الأوروبي على المحك هنا». وأضاف «إنني واثق إنما حذر. سأحمل أقصى قدر من الطموح وسنبذل كل ما بوسعنا أنا والمستشارة ميركل إلى جانب رئيس (المجلس الأوروبي شارل) ميشال من أجل التوصل إلى اتفاق». ورأى ماكرون أن «الساعات المقبلة ستكون حاسمة من أجل تحقيق هذا الطموح» الرامي خصوصاً إلى «بناء سيادة أوروبية جديدة تكنولوجية وصناعية وبيئية والتضامن حيال المناطق الأكثر تضرراً» جراء تفشي فيروس كورونا المستجد.

وأجرى الرئيس الفرنسي على غرار القادة الأوروبيين الآخرين في مشاورات مكثفة في الأيام الماضية فتباحث مع رؤساء الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز والإيطالي جيوسيبي كونتي والبرتغالي أنطونيو كوستا والسويدي شتيفان لوفن إضافة إلى ميركل وميشال.

ويلتقي رئيس الوزراء الهولندي مارك روتي الذي يتزعم الدول المتمسكة بالحد من النفقات والمتحفظة على خطة الإنعاش الاقتصادي بقيمة 750 مليار يورو، وهي هولندا والنمسا والدنمارك والسويد.

((أ.ف.ب))

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024